

M.A. LIBRARY, A.M.U.



AR16894

تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي حضرنى علمه كل موجود ومعدوم وحصل لكل بقدرته نصيب مقسوم الى اجل معلوم
والصلوة والسلام على رسوله المكنوم ونبويه المعصوم سيد وملكشاف الاسرار الخفية
ومستهي ادراك الانكار الانسية فانه كتاب المحدث والامكان وخاتمة رساله الصلوة
والايمان وعلى آله واصحابه الكاشفين استار الشكوك والادغام عن رموز الحقيقة و
العرفان والعارفين طريق الارشاد والاعلام بالانظار الدقيقة ودرهجة الوجودان
وعلى من تبعهم بحسن اليقين من التالعين وتبعهم اجمعين اما بعد فيقول العبد الضعيف
المقتدر الى الله القوى القنى عماد الدين الثمانى البكتنى ان هذه رساله تبتها على عشرة
فصول في تحقيق العلم والمعلوم واقسامها وبيان اثارها واحكامها وكسيتها بالعشرة
الكاملة والهدية الشاملة او دعيتها بتحقيقات حقيقة موزونة يقتطع من البرهان و
تتقيات دقيقة منقولة بمجال الوجودان ولم اقتصرنها على ما وجدنا عليه آباءنا ولم اعمد
على ما غرقدنا ثمانا المعامل لا يعتمد على السماع الا ان يكون حريا بالاتباع فان غلب
عنها المتقصرون من السفها وفرجاء من الهدان يشتغل بها المنصفون من الاوكياء

فان الذي يرفع من ليار الى ذروة الفضل والحسناء ويلقي من يديه في حفرة السوء والفساد
 ولا يشك من الدهر اذ كل يتسبب في عاجلة ما يجزي به في اجلة كيف وكل يعمل على كماله
 والله المستعان وعليه التكلان ثم جعلها بهيمة لا يميز الكثير في المكان الرفيع والقدر الخبير
 فانهم نشأت الملك والرياسة وعالم نبات العدل والسياسة رافع علم العلم
 والهداية فافع ظلم الظلم والظلمة جامع المعقول والمنقول وهاوي الفروع والاصول
 منظر حكمه الحكيم القديم مورد رحمة الرحمن الرحيم الانبياء الذي ليس في رفعة شأنه
 شين وله في معارك العلماء الزرمان وزان وزين ^{دون ١١ زينت ١٢} العطن الحاذق المؤيد من حننه
 الملك المنان غلام حسين خان فقتلها بقبول حسن رفع اليد وجانية وفقه لمضانية
 ومنتع العلماء بلول حياته وفعين عطية ثالثة يقدر على كل جود وعطاء والفقير لا يستطيع
 الا المديح والثناء ربنا تقبل منا ائمتنا سميع الدعاء **فصل** العلم والا ادراك مبدء
 الانكشاف والتعريف بالصورة الحاصلة غير متعطل وكذا بالماض عند المدرك ^{اي علم} الخرج
 المحض عن الاول والحصول عن الثاني الا بتاويل ثم من المتكبرين لمحصل الصورة
 من ذهب الى ان العالم اذا التفت الى زيد يتحدث بينهما اضافة كافية لاكتشاف
 عنده من غير حاجة الى حصول الصورة وهكذا اذا التفت الى عمرو وبكر متكلماً فهذه
 الاضافة هي العلم ومبدء الانكشاف ومنهم من ذهب الى انه تعرض لكيفية نورانية
 عند تحقق هذه الاضافة فبني العلم وهذا معنى كونه صفة ذات اضافة وقد يراد بها الصورة
 الحاصلة وفيه كلام سياتي واما القائلون بحصول الصورة فمنهم من قال ان العلم فعل
 وهو تحصيل صورة المعلوم ومنهم من قال انفعال وهو قبول صورة ومنهم من قال انه
 هو الصورة نفسها لكن منهم من قال انها عرض لا يشاك مع المعلوم بها بصير مبدء

الله المستعان
عنه التكلان

الانبياء الذي ليس في رفعة شأنه
شين وله في معارك العلماء

لا يشاك مع

لاكتشافها بغير زبد وتصويره الا انه ليس صفة للعالم حتى يكون علما حصوليا وهذا هو المراد
بمحصل الاشياء يشبهاها ومنهم من قال انها طبيعة المعلوم حصلت في الذهن مجردة
عن الشخصيات الخارجية وصارت معروفة للشخصيات الذهنية المشاكلة للشخصيات
الخارجية وهذا هو المعنى بمحصل الاشياء بنفسها حتى ان الشخص الخارجي والذهني متحدان
بالترفع ومتباينان بالشخص لا حصول الاشخاص الخارجية بعضها حتى يلزم انتقال المعلوم الى الذهن
واحتراق الذهن بتصور النار وغير ذلك وهذا في تصور المحسوسات فالعلم به الصورة والمعلوم
صاحبه لا الطبيعة المذبول عنها كما هو المشهور وان كانت حاصلة بالذات وفي التصور بالوجه
العلم صورة الوجود والمعلوم بالذات نفسه وصاحبه معلوم بالعرض وان كان مقصودا بالذات
وفي التصور بالذات لكنه عين صاحبه وتكشف وتكشف اليه نفسه على وجه المراتبة فكلاهما معلوم
بالذات والتغاير بينهما لا اعتبار وفي تصور الكليات انفسها كما في العلم بوجه الشيء
وبكيفية المعلوم بالذات هو الطبيعة من حيث هي هي والعلم هي من حيث الشخصيات الذهنية
او معها على اختلاف المذيعين وليس بينهما معلوم بالعرض وسياتي نبيذ من الكلام المتعلق
بهذا المقام والظاهر من كلام كل واحد انحصار المبدئية فيما ذهب اليه والحق ان ذلك المبدئ
ما صورة المعلوم فعلم حصولي ويسمى تصورا ايضا او نفسه فمختصري وكل منهما اما حادث او
قديم فبغضه اربعة وكل منهما اما ادراك سا فح كصورة زيد وادراك الصورة العلمية او التصديقية
والاذعان كما تعلم بان زيد قائم وانا موجود ومن ثمتها يظهر ان الادراك الاحساسى علم حصولي
او المختصر منها عند الحاشية الظاهرة المتبعة لحصول الصورة في الحس المشترك والمختصر في
المختصري هو المختصر عند المبدئ والآن تخصيص الانقسام الى الساذج والمقارن بان الحكم
بالحصول او الحادث منه باطل لان المختصر والقديم ايهم يتقمان اليها نعم مجرد المختصر

الشخص
بالاقتناء

المحسوس هو
المدرک بوجه
الحواس الظاهرة

لا يتأثر التصديق لانه انما يعرض بعد ادراك جميع اجزاء القضية وادراك موضوعها
وان كان حضورها لكن المحمول مفهوم كلي والنسبة امر اعتباري وادراكها لا يكون الا حصولها
القول يصح حمل الجزئي الحقيقي فاسد اذ هو منحصر عندهم في الحمل الاملي الذي يكون ^{الموضوع عين} مفهوم
مفهوم المحمول والشأن الذي يكون الموضوع فيه فردا للمحمول او فردة فردا له والا فليكن حلا
حقيقة ضرورة اقتضا النسبة تغاير الطرفين وقولنا الانسان انسان والغصفر فاسد معناه ان
مدلول الاول عينه مدلول الثاني فيرجع الى الشأن ويلزم منه ان يكون الجزئي الحقيقي كليا والتسكيب
بقولهم هذا زيد مدفوع بانه بين العنوانين والجزئي موضوعها وبانه مدلول مبسبي يزيد والاستبعاد
بعض الانسان زيد نداء من بعيد لان الموضوع زيد والقضية منحرفة شخصية لاجزئية كما يتوهم
والا كانت متشككة الى قوله بعض زيد انسان وهو فاسد والتأويل بان المعنى بعض المسمى زيد
انسان يؤل الى ما قلناه وان سلم كون الجزئي محمولا معلوما بالعلم المحصور في علم النسبة
حصل على قطعا ثبت ما ادعينا فتم ذكر التقسيم الى التصور والتصديق كما هو المشهور غير خارج
الخروج المحصور على ان التصديق ليس يعلم لانه انما يعرض النفس بعد ادراكات جميع اجزاء
القضية اما تفصيلها كما هو المشهور عند الحكماء او بعد ملاحظتها اجمالا كما ذهب اليه قوم فلو كان
علما فهو تامسبدا لاكتشاف شئ من اجزائها فيلزم ان يكون المتأخر مسبدا وللتقدم
او لا مخرج عنها فيلزم توقفه على امر خارج عنها وهو خرق الاجماع وخلاف الوجدان
فتم هو علم بالمعنى اللغوي ومنهنا يظهر ان دفاع ما ذهب اليه الشيخ من ان التصديق
اما اجمالي وهو اكتشاف الاتحاد بين المتغايرين دفعة واحدة كما اذا راينا
جدارا ابيض وحصلت صورته الوجدانية من غير ملاحظة ذوات الجدار ومفهوم الابيض
والنسبة بينهما علوية او تفصيلي منطقي وهو الحاصل بعد ملاحظة اجزاء القضية تفصيلا لان

الأول اكتشاف تصورين والآخر الفرق بين تصور زيد في حال القيام وبين التصديق بالاجتماع
 بكونه قائما وبطلان ما قال بعض الأعلام ان التصديقات كلها اجمالية الا ان بعضها يكون غير
 مسبوق بالتفصيل بعضها مسبوقا به يسمى التصديق الاول اجماليا والثاني تفصيليا لما ذكرنا
 بعينه وان اريد بالتصديق معنى آخر غير الاذعان فلا كلام فيه والتفصيل ان ادراك
 غير النسبة التامة المجردة سواء كان مفردا او مركبا بالنسبة اوسع النسبة الباقية والثاني
 الاثباتية ادراك ساذج حصولي او حضورى واما ادراكها فتصور فقط والترتيب عليها
 الانكار وعدم التجويز فيتحيل او تجويز جانب واحد بعينه فقط فجزم او جانبين مع التساوي
 او ترجيح جانب على الآخر فالرجح طرف والمرجح وهم فهذه الخمسة كصفات نفسانية غير
 الادراك تعرض النفس بعد ادراك اجزاء القضية بدلا والمجزم والظن منها تصديقي واذعان
 والمشهور انها ادراكات اثنان منها تصديقي والثلاثة الباقية تصور فقط والحق انه ليس
 شئ منها ادراكا لما ذكرنا في التصديق بعينه ثم التصديق ان خالف الواقع فمجهول مركب الا فان
 امكن زواله فتقليد وان امتنع فيقين وبما حققنا يظهر ان العلم منقسم الى الموصلى الحادث
 والقديم والحضورى كذلك فكل منها الى الادراك الساذج والمقارن مع التصديق واما ما
 ان العلم اما تصور او تصديقي وهما نوعان متباينان منه ففقيه خلل بوجه اما اولاهما فخرج الحضورى
 واما ثانيا فلان التصديق ليس بعلم كما فصلنا الفاداما ثانيا فلانها لو كانت نوعين لكان العلم
 جنسا ليس كذلك لانه مقول على ما تحت مقولات متباينة فيجب ان يكون عرضا عاما لا خاصا
 واللازم ان لا يكون المقولات مقولات لان المقولة عبارة عن الجنس العالي فلو كان فقيها
 جنس لازم ان يكون هي النوعان اضافية لا اجناسا عايلة ههنا والاستدلال على
 التباين النوعى باختلاف اللوازم غير تام اذ من اللوازم ما يكون لازما للجنس او العنصر

الى انكار
 العلم

علم
 بواقع
 خلاف الواقع

او العوض العام فاللزم منه انما هو مطلق الاختلاف لا النوعي بخصوصه **فصل** متعلق التصديق
 النسبة التفصيلية كما يظهر عند التكلم بكمال السرعة بالجل الخيرية الاولى والقول بوجوب عروض
 اللحاظ الاجمالي لكل واحد منها بعيد عن الوجدان وقيل القضية المجمل الملاحظة للحاظ استقلاله في
 استحالة تعلق المستقل بخير المستقل والحاظ الاجمالي يجعل غير المستقل مستقلا ببل صحة كونه محكما
 عليه وبه حينئذ نخر زيدا قائم حيلة اسمية وبعض الجملة زيدا قائم ولا يخفى ان المحال عروض المستقل
 لخير المستقل والتعلق بهما ليس تعلق العارض بالمعروض بل تعلق المقيد بالمرتب بالمعقب
 المترتب عليه ولا استحالة فيه على ان في تعلق التصديق بالجل محكما لانه مفرد حكما واللاجزان
 يتعلق في مثل قولنا زيدا قائم يناقض زيدا ليس قائم بالطرفين ايضا تصديق اوليا قابلية
 خلو القضية عنهما بعد الادراك وهو كما ترى **فصل** الحصولي بالكنية المعلوم فان جعل
 مرآة للملاحظة فتصور بالكنية والا فبكنيته ولما وجه ذاتي او عرضي له مرآة للملاحظة فبالوجه اولا
 فوجهه واورد عليه ان كل وجه لغيره كنه في نفسه فالاقسام ثمة والجزاب ان الكلام في كنهه الغير
 ووجهه والمعنى ان كنهه الغير ان جعل مرآة للملاحظة فتصور ذلك الغير بالكنية نحو كل ان كذا
 والا فبكنيته نحو الان كذا وكذا وجه الغير ان جعل مرآة للملاحظة فتصور ذلك الغير بالوجه نحو كل
 ضاحك كذا والا فبوجهه نحو الضاحك كذا فالاقسام اربعة متغايرة مفهوما ومصدقا وان
 اريد بالكنية اعم من ان يكون كنهها في نفسه او لغيره فنقول انه تصور بكنيته باعتبار وجهه باعتبار
 آخر ويظهر مما ذكرنا ضعف ما قيل ان العلم الاحساسى والتصديقي والمحضوري من جملة الاخيرين
 لان الاحساس مبدء حصول الصورة وهي مرآة للملاحظة صاحبها والتصديقي ليس بعلم ان اريد
 به المصداق به فهو مرآة للملاحظة المحكي عنه والمحضوري امر شخصي لا يحصل فيه وجه ولا كنه حتى يكون
 مرآة اولا ليكون محكما لا يخفى **فصل** العلم الحصولي من مقولة الكيف حقيقة عند من ذهب

الى حصول الاشباح اذ قال ان العلم هو الحالة الادركية ومن مقوله المعلوم عند من قال
 يحصل الحقائق الا انه قد بين انه كيف تشيها لما في الذهن باني الخارج ومن ثم قالوا ان
 العلم الحصول متحقق مع المعلوم بالذات ومتأثر له بالاعتبار اذ الطبيعة من حيث هي هي
 معلوم ومن حيث الاكتشاف علم ذهني علم الكليات والخبرات بالوجه مسلم ان
 المعلوم نفسه الطبيعية لا مقصودا في التصدير الاحساس فلا لان الملتفت اليه بالذات فيهم
 انما هو شخص من حيث هو شخص والاتفات الى الطبيعة انما هو في الملاحظة الثانية بل الادراك
 العامة لا يلتفت اليها اصلا وهذا يظهر ضعف ما قالوا ان المعلوم بالذات في علم الخبرات
 هو الطبيعة وشخص معلوم بالعرض كيف ويلزم حينئذ ان يكون من المعلوم بالذات ما لم يلتفت
 اليه النفس اصلا وهو كما ترى والاستدلال عليه بان العلم فرع الحصول والحاصل بالذات
 ليس الا الطبيعة فهي المعلوم بالذات بدفع بان فرعته لمجرد الحصول متنوعة بل لا يميزها
 من الاتفات واما بدونه فكون الحاصل بالذات معلوما بالذات ممنوع لما ذكرنا من المحدود
 وكذا ما استدلل به ان العلم صفة ذات اضافية فلا بد لها من المعلوم بالذات فلو كان هو
 الشخص الخارجي لزم من انتفاء انتفاءها وذلك لانه كيف فكيف يكون اضافيا ولان
 سلم فالموقوف على وجود المضاف اليه انما هو حدوث الاضافيات لانتفاءها كيف والابوة
 في الاب والمصنوع في السير باق بحاله بعد انعدام الاب والصانع وان كان حدوثها متناهيا
 بدونها فالمازلة متنوعة **فصل** العلم الحضوري اذ عين العالم كعلم الواجب بالممكنات
 اجالا ويسمى فعليا او العلوم كعلمه بها تفضيلا ويسمى انفعاليا وكعلم الممكن بصفات المنخفضة
 او كعلمها كعلمه تعالى بنفسه والنفس بنفسها مقولة وشخصا ذاتا واعتبارا في المصدق
 والحشيات متاخرة عن المبدئية اذ الملتفت اليه انما هو نفس الذات وهي بعينه المبدء ووسع

لحاظ الجشية علم حصولي والتغاير إنما هو في المفهوم والملاحظة المتأخرة فأنرفع ما قيل ان النفس
 من حيث إنها مستعدة للاكتشاف معلوم ومن حيث إنها مستعدة للمعية علم ومن حيث
 إنها مستعدة للمدركية عالم فالتغاير بالجشيات المتقدمة أيضا متحقق قطعاً وذلك لان
 هذه الاستعدادات والنكات تتحقق فيها المتعارفاتها بالما دة بوجه لكن المدرك والمبدء
 المكتشف ليس الا مجرد الذات لاسي مع الجشية على ان اللازم من اعتبارها ليس الا كونها
 علماً وعالمها معلوماً بالقوة والكلام فيها على نزع الفعيلة قد بر والقصر على اتحاد مع المعلوم كما هو
 المشهور للبحر في التصور ثم قالوا ان علم الواجب حضوري مطلقاً اذ لو كان حصولياً لما حصل
 فيه من الموجودات الغير المتساوية اما صور متساوية فيلزم الجهل بالقي وما غير متساوية فيلزم
 وجود غير المتساوي بالفعل في كل آن وزمان متناه وهو بطور ولا يتقضى بالحضوري لان كلاً
 من الامور الغير المتساوية الموجودة في حيز واحدة من الزمان الغير المتساوي حاضره عندنا
 في ذلك الزمان وذلك الحد ليس هذا الوجود غير متناه في غير متناه ومتناه في متناه
 ولا محد وفيه واما حضور غير متناه في كل آن وزمان متناه فيقتضي ان لا يحكم بطلانه برهان
 ولا وجدان وبهنا شك انا اولاً فلان الكليات والنسب غير صالحة للحضور ولذا قالوا
 ان العلم بها حصولي مطلقاً فيلزم اما حصولها في الواجب او جهله تعالى بها وحله كما قيل انها حاصلة
 في الاذيان العالية وهي واما فيها حاضرة عنده تعالى وفيه ان الصور القائمة بالاذيان مطلقاً
 جزئيات ذهنية فيلزم الجهل بالكليات من حيث هي كليات وتبفرع عليه ان لا يكون
 الواجب سبحانه مصدقاً بقضية اصلاً لان الموضوع وان كان جزئياً فالمحمول لا يكون ذلك كذا كما
 مر وهو مجبول عنده فكيف التصديق فان اجيب بما اجيب في التصورات اخرج بانه يلزم
 ان يكون مستحضر الصفات الشخصية القائمة بالغير لا مصدقاً بنفسه بقضية ام ندعى حضور

في
 ذلك
 ان
 النفس

الكل من غير قيام شيء به وحصوله فيه مما لا سبيل له الى التحقيق والقول بان العلم المحضوري متحقق
التصديق نداء من بعيد لانه عبارة عن مجرد الشئ الحاضر من غير حكم عليها صلا في القضاء بالحكم كيف
يعني احدهما عن الآخر كما لا يخفى ونهاية التقصى ان المفهومات كلها متحققة في وعاء الدرهم وهذا المقدر
من التحقيق كقبي المحضور عنده تعالى وان لم يكن المحضور عندها فعلتها بها حصوله وعلمه تعالى بها يكون
حضورها وانما نانيا فلان اختيار ان الحاصل عنده تعالى صورة البعض حصوله لازليا واليا في يجوز ان يكون
حاضرا عنده تعالى فمعلم بعض الاشياء يجوز ان يكون حضوريا وبعضها حصوليا والجواب بان ذات
الواجب نفسه مبدء لا تارة كالصفات في الممكن وليس له تعالى صفة قائمة بها فكيف يتصور قيام الصورة
تعالى اول السراج عند الجسم **فصل** علم الممكن بالكمالات والجزئيات الخارجية والامور الاعتبارية
حصولي وبالصورة الذهنية مطلقا ونفسه وبعصاتها البتوتية الانضمامية حضورى واللازم ان يوصفي
الذهنين صورة وصورة صورة وسكونا وهو مخالف الوجدان ولا يحكم به البرهان ويرد عليه ان الصورة
الذهنية علم حصولي فالعلم بها النكاح حضورى بالزم ان يكون المحضوري والحصولي متحدين ذاتا واعتبارا
مع انها قسمان وهو بدفع بان الواجب بين القيمين انما هو التقابل وعدم امكان الاجتماع
من جهة واحدة والصورة علم حصولي لصاحبها وحضورى لنفسها ووجوب التباين غير مسموح
فانهم قسموا الكل الى الجنس مع ان جنس النوع عرض عام للفصل وهو خاصه له فالتحدا القسمان و
لو من جهتين وكذا ما يورد ان العلم المحضوري عين المعلوم فيلزم جعل الواجب بالمكانات قبل وجودها
واشتغالها بها وتغاير علمه لذاته واستغناء علمه بانها فانه تعالى لان عالمها اجمالا يعلم ذاته وهو
العلم القديم الذي هو كمال له وعين ذاته فتدبر **فصل** قد سبق ان كلا من المحضوري والحصولي
جاقا له ما خادشا او قديم فالخادشا من الحصولي ان توقف على النظر فنفري والا فبديهي
فيها شك وهو ان صاحب القوة القدسية يدرك المطالب كلها بالانظر فلا يتوقف شئ على

٤

٥

والنظر والتحليل ان البديهة والنظرية مختلفان ^{اي الافراد} باستخدام العلم والشخص الحاصل بالنظر يتبين ان يحصل
 بالنظر لا امتناع وجود شخص واحد مرتين وعلم ذلك بالمعلوم بالبديهة شخص آخر فلا محذور قال
 البديهة والنظرية صفتان للعلم فان المتوقف على النظر انما هو حصول المفاهيم في الذهن
 لانفسها فانها قديمة متقدمة على النظر والناظر ولان نفس المفاهيم مع قطع النظر عن
 الحصول قديمة متقدمة في وعاد الدهر نسبتها الى الازمان العالية والسابعة سوانه ولا فرق الا بان بعض
 حصولها قديم وبعضها حادث بالنظر او البديهة فلو كانا صفتين للمعلوم نفسه لزم ان يكون
 البديهة بديهة لكل والنظريات نظريات كذلك ولم يكن شئ منها قديما لان النظرى متعوق
 بالنظر والبديهة بالقصد والاتصاف والمسبوقية ياتي في القدم لا يقال ان العلم الحاصل هو
 الصورة الحاصلة فلو كان حاصلها بالنظر او البديهة لزم ان يكون علم الصورة الحاصلة حصوليا
 وقد تقر انه حضورى لانا نقول ليس المراد ان الصورة الحاصلة يحصل ثانيا حتى يلزم ما ذكرتم
 بل المعنى ان الحصول الذي صارت الطبيعة به صورة حاصلة يترتب على النظر او البديهة لا ياتي
 نفسها ولا من حيث الحصول في الذهن ولا محذور فيه ومن قال انها صفتان للمعلوم فقد
 اخطا لانه ان اريد به المعلوم من حيث انه معلوم فيقول الى ما قلنا او نفس الشئ من حيث
 هو فلا يتم الحضور من الاشياء ما هو متعوق الحصول مثل كنه الواجب تعالى فلا يكون بها
 ولا نظريا ولا شك انه لا يصير نفسه علما حتى يروى النقص على ما قلنا فتفكر ولا معنى لاتصافه
 بها ولو سلم فيقال ان التوقف هنا بمعنى الترتيب لا بمعنى لولاه لا متعوق والترتيب
 على النظر مرة ثانيا في الترتيب على البديهة اخرى **فصل** الاجمال وحده صالحه
 للكثرة بوجه ^{اي التخصيص} التخصيص ولها اقسام منها ان يختلط امران من بدو العظمة بحيث
 يحصل منها حقيقة وحدانية صالحة لعروض وجود واحد ويكون كل منهما من اجزائها البديهة

كما في الحد والحدود ومنها ان يلاحظ امور تمايز الوجود في الخارج بلحاظ وحداني من غير تعدد
 الحاطات والقصور ويكون كل منها من اجزائها الخارجية كما في تصور الشجرة المرئية من
 كمال البعد والجسم الذي فيه اجزاء تركيبية ومنها ان يكون شئ واحد منشأ لا يتفرع
 مفهومات كثيرة مختلفة بجناسات مختلفة ولا يكون شئ منها من اجزائه الذاتية ولا الخارجية ولذا يعتبر
 بالباطنة المتحد الى الكثرة كما في الحكمي عنه للفضايا نحو زيد كاتب وشاعر وعالم مثلاً ومنها
 الجسم المتصل المتصل الى الاجزاء التحليلية ومنها ان يجعل مفهوم كلي مرآة للملاحظة افرادية
 التفصيلية كما في موضوع المصورة والوضع العام والموضوع له الخاص ومنها ان يكون شئ
 واحد بحيث يتولد منه اشياء كثيرة بالتمتع كما في النواة والشجرة والنطقة والبدن ومنها ان يكون
 شئ واحد مبدءاً لاشياء كثيرة بحيث يستلزم انكشافه عند العالم انكشافاً عنه وفعلاً
 واحدة كما قال الحكماء في ذات الواجب والممكنات التي توجد على وجه التعاقب ولذا قالوا
 ان ذاته تعالى علم اجمالي بجميع الممكنات ومنها ما قال الصوفية الحقيقية ان ما في القرآن تفصيلاً
 فهو في الغاية اجمالاً وما فيها تفصيلاً فهو في البسطة اجمالاً وما فيها تفصيلاً فهو في الپاء اجمالاً
 وما فيها تفصيلاً فهو في نقطتها اجمالاً وما لجملة ان لا اجمال والتفصيل اقل ما كثيرة بعضها طوفاً
 طور العقل فذكر المحصر في الثلاثة الاول كما وقع من العلامة السبكي في شرح السلم غير مسلم
 وان اذرج بعض في بعض تباعيل بعيد فهو لا يخلو عن تقصير وتصغير مع ان بعضاً
 منها لا يمكن ادراجه في شئ منها لعدم الاطلاع على كنهه بذا علمني ربي ولعل اليه يحدث
 بعد ذلك امر **فصل** قال المحققون ان النفس حالة اجمالية ينكشف به الاشياء
 عند التوجه ووجود الشرائط كالغور العارض للشمس وتسمى حالة ادراكية وقوة ادراكية
 فمعرفة الحالة هي العلم حقيقة وهي المنقسم الى التصور والتصديق ومن مقوله الكيف

مطلقا لكنها لما اختلفت بالصورة العلمية صارت الصورة ايضا مبداء الاكتشاف فسميت
علما مساحته فالمراد في قولهم العلم من مقولة الكيف هو هذه الحالة وفي مسئلة اتحاد العلم بالذات
مع المعلوم الصورة العلمية وحي لا يرد ان العلم والمعلوم متحدان بالذات فيجب ان يكون العلم
البحر جوهر او الكم كما والكيف كيفا وكذا لا كيفا مطلقا لان المتحد مع المعلوم هو العلم بمعنى الصورة
العلمية ومن مقولة الكيف مطلقا هو الحالة الادراكية لكن يبقى ههنا شئ اما اولاهو ان
كون هذه الحالة كيفا مطلقا مستلزم لكن كونها علما ممنوع لعدم انصافها بالمطابقة واللامطابقة
واما ثانيا فهو انها قائمة بالنفس من غير توقف على المبادئ فكيف يتصف بالبهية والنظرية
الا ان يقال ان المتصف بها انما يجب ان يكون العلم بمعنى الصورة العلمية لا مطلقا
واما ثانيا فان التصديق وانجازه كيفيات متاخرة كمن انكشف اجزاء القضية فكيف
يكون مبادئ لاكتشاف شئ منها والقول بمبدئيتها لا يخرج خرق الاجماع كما فلا يصح كونها
فسا للعلم بهذه المعنى ايضا واما رابعا فلا نهم ان اراد وبالحالة الادراكية القوة الدراكية
ففيه ان مبداء الاكتشاف يجب ان يكون كاشفا لشئ معين ومميزا لآياه عن كل ماعداه
وهذه القوة متساوية النسبة الى جميع الاشياء فان اريد انها مبداء لاكتشاف الكل
فمح كونه محالفا لمعنى المبداء يستلزم ان يكون كل ان عالما لجميع الاشياء او لبعضهم
ترجيح بلا مرجح وان ارادوا ان عند ادراك كل شئ شئ يقرض لها حالة نورانية علمية كاشفة
له دون غيره ومميزة لآياه عما سواه كما يفهم من كلام بعض الاذكياء وفيه ان صورة المحسوسات
لكمال مشاكلتها معها كافيته لاكتشافها فهي العلم بها حقيقة والقول بان ههنا حالة ادراكية
هي الكاشف حقيقة دون الصورة مما لا يشهد به الإجماع ولا يحكم به البرهان فمعقول ان
بلا لزوم وكذا القول بالفعل والانفعال نعم المنكر للصورة معذور واما عدم كون الصورة كاشفة

مبداء لاكتشاف الكل
مميزا لآياه
عنه كاشف
على القوة

مطلقاً على تقدير حصول الأشياء بانفسها فمفروض يكون الصورة كيفاً تشبيهاً كمالاً الحق الدواني
 فاحفظ هذا التحقيق فإنه من المقدمات ولا تكن من المقلدين للأموات **فصل العلم الذي**
 هو مبدء الانكشاف ومورد القسمة المكان جزئياً لم يصح الانقسام لأن المقسم يجب ان
 يكون مشتركاً بين الاقسام صدقاً فيلزم ان يكون كلياً هذا خلف ولأن انقسام الجزئي
 انما يكون الى الاجزاء فيلزم ان يكون العلم عبارة عن مجموع الاقسام ولا يصح صدقه على كل واحد
 منها وهو ظاهر البطلان وان كان كلياً لزم ان لا يكون مبدءاً لانكشاف شيء لانه يجب ان يكون
 امرأ شخصياً مختصاً بمعلوم واحد والكل مساوي النسبة الى جميع الافراد لا يقال ان حصول الاشياء
 بانفسها كما هو المختار عندهم فالكليات حاصلة بانفسها فمبدئية الانكشاف لا يستلزم
 الجزئية لانا نقول ههنا امران الطبيعة الكلية من حيث هي هي المعلوم والكل من حيث
 العوارض الذاتية وهي العلم والشخص الذي ههنا فالجزئي مبدء لانكشاف الكل والحق في الجواب ان
 ههنا امرين مفهوم العلم وهو كل ومتصف بالانقسام ومصدقيه وهو شخص الذي المتصف بالمبدئية
 وليس ههنا شيء واحد متصف بالوصفين حتى يلزم القول بالتسايفين فالشخص مرسوم في الذات
 والكل موجود في الخارج الذي هو طرف الخلط والتعريف وما ذكرنا يتحلل ما قيل ان العلم كلي والكل ليس
 بعلم لكنه يكون علماً وليكن هذا آخر الرسالة والحمد لله على ذلك التي وزني عظيم الجود والاحسان بليكن
 العدن والنار والعز والخذلان خلقني من غير عوض واجرة فهكذا اريد في الصفوة والعفة ان فاني انا
 بطاعة واطاعة وعمل خير سوى الذنب والطغيان كتبت كلمات والى رقت ما تعلم لكل
 علمي واوصاني عطا ومن الحق وثابت مصون عن الحشو واللغو والسيان كملت عشرة
 لخطان انتم تعلمون ابن الرسالة وعلموها الناس بالتصديق والاذعان * فاننا
 بقى والى لسارث كاس الفناء وكل شيء فان *

مُنْهَيَاتُ الْعَشْرَةِ الْكَامِلَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قوله الذي حضر في علمه الخ أشارت الى ان علمه تعالى بجميع الاشياء حضورى
كما هو المشهور قوله فانه كتاب المحدث اه في الفقرة الاولى اشارة الى قوله صلى الله
عليه وسلم اول ما خلق الله نوري في رواية اخرى ادل ما خلق الله نور نبئك يا جابر
في الثانية الى كونه صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين قوله تحقيقات اه التحقيق ثبات
المدعى بالدليل قوله وتدقيقات التدقيق اثبات الدليل بالدليل قوله
وكل يعمل اه اقتباس من قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته قوله وعالم نبات العمل
اه النباتات بالكسر على فعال جمع تكسير للنبات والضم على زعم انها جمع السلامة خطأ
لان تاء التانيث لو حذفت قياساً فامتنى حذف التاء التي هي اللام قوله
المخرج الحضورى عن الاول الخ لان المتبادر من الحصول الارتسام ودر الحضور
ما يقابل به اى ما لا ارتسام فيه وكذا لو اريد بهما المعنى الاعم وهو كون الشيء ملتقياً الى
المدرك لان المراد به اما المتسلف الى قصد او بالذات فيخرج العلم الحضورى لانه المخلوط
بما على وجه المراتبة ويدخل معلومه لانه المخلوط قصد او بالذات او بالعرض فيخرج العلم

هذا هو العلم الحضورى
المرتبة بالذات
المرتبة بالعرض

تسمى معلوماً تبعاً وبالعرض والخاصة بالذات لكن العلم ليس عبارة عن الحصول حتى يكون
الحاصل بالذات معلوماً بالذات والحصول لا يستلزم العلم والاكتشاف كيف وطبيعة القمر
وذا آيات مثلاً حاصلته في اذنا عند المشاهدة على هذا المذهب وليست معلومة مكتشفة
عندنا ومن ادعى الاكتشاف فليعلم البيان وانما اكتشفت في بيان الماهيات الحقيقية
فهي من التعديلات التجنيد المذكورة تفهيم المبتدئ بطريق التمثيل دون التعديلات
الحقيقية المكتشفة للذاتيات الواقعية قطا حتى يلزم اكتشافها واطلاع النفس عليها
وانما في علم الكليات تكون الطبيعة معلوماً بالذات مسلم لان الالتفات بالذات اليها
وهي مكتشفة بنفسها لا في ضمن الغير ولعل هذا يدعي عند المنصف وان لم يقبله المقلدون
للاموات قوله وفي التصور بالوجه اذ يتصور ان شيئاً من امور نفس الوجه صورته و
صاحبه فالاول من المكتشف المنكشف اليه بنفسه ولو على وجه المراتبة فهو المعلوم بالذات
والثاني مبدء الاكتشاف فهو العلم والثالث منكشف منكشف اليه في ضمن الثاني فهو المعلوم
بالعرض بخلاف الطبيعة في علم الحواس فانها غير مكتشفة ولا التفات اليها عند
الاحساس سافح بفتح الدال المبعثرة مقرب سادته بمعنى خالي قوله اوضح التصديقي
انه التصديق عبارة عن اذعان النسبة القائمة الجزئية ويدون ادراكها كيف يحصل الاذعان
بها قوله ومن هنا يظهر اشارة الى ما سبق ان مبدء الاكتشاف انما هي صورة
المعلوم فعلم حصوله او نفسه حضوره وحاصل التفريق ان صورة المعلوم مبدء الاكتشاف
في العلم الاحاسي لا نفسه لعدم حضوره عند المدرك بلا واسطة الصورة قوله عند
الحاسة اي لا عند المدرك حتى يكون حضوراً بقوله المجردة للحصول بالصورة اه
المصدق في اللغة تمهيداً كنده وفي الاصطلاح ما كان عدمه بحد وجوده مقتضياً الى المطلوب

والمراد بالمتعديها المعنى اللغوي لا الاصطلاحي فلا يرد ان حصول الصورة في الجنس المشترك
 انما هو حال الاحساس لا يحد ذاته حتى يكون متعديا بقوله نعم مجرد المحسوس اي بدون
 انضمام الحاصل منه قوله ويلزم منه انه انما في الحمل الشائع فظاهر وانما في الحمل الاولي فظاهر
 لا يكون الا بين الكليات بحسب المعنى او نحو زيد مينا ان مفهوم الادل مفهوم الثاني
 بعينه لان المقصود بالذات في الحمل الاولي هو الاتحاد في المفهوم ويلزمه الاتحاد في المصادق
 وفي الحمل الشائع الاتحاد في المصادق ولا يلزم الاتحاد في المفهوم قوله مدفوع بانه اه
 حاصل الجواب ان قولهم الجزئي لا يكون محمولا ليس معناه ان اللفظ الدال على الجزئي
 الحقيقي لا يكون خبرا للشيء حتى يرد النقص عليه بالمثل المذكور بل معناه ان الجزئي
 الحقيقي بنفسه لا يكون صادقا على شيء والجزئي الحقيقي بنفسه ذات زيد وهي الصديق
 على شيء والحمل بنفسه ليس الا صورة في مجرد اللفظ لا حقيقة بحسب المعنى قوله من الثنوين
 الخ فيرجع الى الحمل من الكليتين اذ معناه ان معقول لفظه هذا بعينه معقول لفظه زيد
 قوله والجزئي معقول بها اي معبر عنه وهو واحد ولا محل حقيقة الا بين الاثنين قوله على
 ان التصديق ليس بعلم اه لا يقال ان التصديق من اقوى انحاء الاكتشاف فيكون
 مهبطا لوعلمنا لانا نقول ان معناه انه اقوى الكيفيات المترتبة على الاكتشاف ولا يلزم
 منه ان يكون من اضعف انحاء فضلا عن ان يكون من اقواها كما ستقف عليه في
 المتن ان شاء الله تعالى قوله اذ بعد ملاحظتها الخ هذا من عطف الملقوط على المقدور وتفسير
 العبارة اما بعد اذراكها تفصيلا اذ بعد ملاحظتها اجالا قوله فلزم توقفه اه اي
 فلا بد ان يوجد في القضية المتهمة امور اربعة الثلاثة الدالة المنكشة قبل التصديق
 فلا يلزم الخارج المنكشف به وليس الفرض ان يكون الرابع مقدما على التصديق

حتى يناقش بان المكشوف بالتصديق متأخر عنه فكيف يتوقف التصديق عليه من الاتقان
 ان التصديق مبني لاكتشاف المجموع وهو الرابع المعاني الاجزاء ولولا الاعتبار لا نقول ان
 اكتشاف جميع الاجزاء كاف لاكتشاف المجموع ولوجه الخط الاجمالي من غير توقف على التصديق
 كما يظهر بالتدبر في القضايا الكاذبة ولو سلم فرضا فانما يتم على نهج البعض دون المشهور
قول اكتشاف تصوري لان التصديق لا يتعلق بالانسيبة او القضية على اختلاف المشتق
 دون المفرد المحض فان قلت ان التصديق بحال المرئ اتم واكمل من التصديق بحال المسجع
 المسموح للمثل المشهور في شئنا ان يكون ما ندريه فكيف نكر التصديق الاجمالي الحاصل بحال الجدار
 الابيض المرئ دفعة يترج بان الحاصل دفعة منها ليس الا الصورة الوجدانية ثم يترج منها
 صورة كثيرة مرتبة على هيئة القضية بحال السرعة وتعلق بها الاذعان لكنه تصديق تفصيلي منطقي
 يزعمه الذين يسود منهم انه متعلق بالصورة الاولى الوجدانية وهو خطأ فاحش ومعنى
 المثل المشهور ان التصديق بالقضية التي هي حكاية عن البصر وشرعة عنه اكمل واكثر
 من التصديق المتعلق بالقضية المسبوقة لان التصديق متعلق بالصورة الوجدانية
 البسيطة فانه باطل والاصح تعلقه بالموضوع وحده ايضا وهو خلف هذا ما يقتضيه النظر
 الدقيق وان لم يغيره العامة **قول** تصوري لا تصديق لان التصديق انما يتعلق بالانسيبة
 الخيرية المتأخرة عن تعلق الطرفين وهو لم يوجد كما هو المفروض **قول** والا فما الفرق الخ
 يعني ان من ادعى ان اكتشاف الهيئة الوجدانية دفعة من غير سبقة الخطا التفصيلي
 تصديق اجمالي فليعلم ان يبين ان التصور الساذج تلك الهيئة كيف يكون اذ في التصور
 الساذج ايضا يكون حصول صورة الشيء على هيئة ما دفعة فلا يكون المعارضة نفسها من حيث
 ايشع بانهم قلتم ان الصورة الوجدانية تصور ساذج فكيف يكون التصديق الاجمالي بتلك

الانسيبة
 ١٨٠٦
 ١٨٠٦

الضرورة لا نقول ان التصديق لا يتعلق بامر وصدفي احكاما بخلاف التصور فانه يتعلق بكل
شيء مما هو الحق وان لم يقتله العقل وان الاموات **قوله** ادراك ساكن سوار كان حصوله
او حضوره ولم نقل انه تصور فقط لانه اى الادراك الساكن قد يكون حضوره بالعين **قوله** بداهه
لا يتقيد بالقياس اليقين لا يزول بالشك فثبت الاجتماع لانا نقول المراد باليقين عندهم الجزم
والمعنى ان حكم الجزم لا يزول بعروض الشك فاللازم انما هو اجتماع حكم الجزم مع الشك لا اجتماع
نفس الجزم مع فاضله فانه لا يخفى **قوله** والثلاثة الباقية الخ اى الثلاثة الباقية ليس لها اسم
عليه في الاصطلاح غير الاسماء المذكورة **قوله** وان امتنع فيقين اى فاليقين هو الاعتقاد
المجازم الثابت المطابق للواقع **قوله** وليس كذلك اى لا يتجزأ ان يرد بالنوعين القسما
كما هو عرف اى الله لانا نقول كونها قسمين من العلم ايضا باطل كما ذكرنا نانيا **قوله** على ما
مفعولات اى على صور متدرجة تحت مقولات متباينة كصور الجواهر والكيف والكم وغير
ذلك **قوله** اذن اللازم اى كالمشي بالقوة للعبدان والسواد للزنجي وتفرق والبصر
للجسم الابيض وتنويه للجسم الاسود فيجوز ان يكون الاختلاف مستندا الى هذه الامور
دون الماهية النوعية فتدبر **قوله** او الصنف اى الصنف عبارة عن النوع المقيده بقيد كل
عرض كالانسان الزنجي فانه صنف للانسان **قوله** بالاجل الجزئية اى القضايا التي تحصل
التصديق بها بمجرد تصور الطرفين من غير توقف على شيء آخر نحو الواحد نصف الاثنين بل
في التكلم بالقضايا البديهية الغير الاولى ايضا نحو العسل خلوة الماء رقيق والبطيل مر **قوله**
والقول بوجوب اى جواب سوال مقدر تقريره ان بعد الادراك التفصيل بعرض الحائط
الاجمالي وجه بان غير قصد الاختيار وان لم يكن مشعورا به واللازم ان يتعلق المستقل
بغيره المستقل وهو محال عطلا **قوله** المحقق اى بالمرئى الآخر وبالفتح المتقدم ولذا يتقيد

الاجمالي هو الذي لا يتجزأ
والجزئي هو الذي يتجزأ

التسمية **قوله** ولا استحالة فيه كما في ترتيب الألف على الضرب واليسرة لا انفصال بين العلم
قوله بالكنة المعلوم الكنة عبارة عن مجموع الذاتيات والوجه عبارة عن المفهوم الكلي الصافي
 على الشيء وهو اعم من الكنة وغيره من الذاتيات والعرض لكن اذا ذكرني متعاطية ككنة يراود غير
 الكنة كما هو العرف في مقابلة العام بالخاص فيمثل الذات والعرض **قوله** وأورد عليه المورد
 كمال المحققين صاحب العروة الوثقى **قوله** فتصور ذلك الغير بالكنة مما ينبغي ان يعلم ان تصور
 الغير اربعة اقسام كما فصلنا واما تصور نفس الوجه والكنة فاكثارا فطريتين فتصور بالكنة
 والوجه واكثارا بهمين فوجهه او كنبته وهذا يظهر ان الاولين في النظريات والاخيرين
 في البديهيات **قوله** نحو كل انسان كذا فان الانسان كنه لا فراده وجعل مرآة لخطاها
قوله نحو الضاحك كذا اه الضاحك في هذا المثال وان كان كنهنا في نفسه كنهنا ليس كنهنا
 لا فراده بل وجه لما فيصدق عليه انه وجه للغير ولم يجعل مرآة للملاحظة فيكون تصورا بوجهه
 ولا يصدق عليه انه كنه للغير ولم يجعل مرآة للملاحظة حتى يكون تصورا بكنته فمس على قولنا
 كل ضاحك كذا فانه يصدق عليه تعريف التصور بالوجه لا التصور بالكنة فالاقسام اربعة **قوله**
 كما لا يخفى والفرق بين الجوابين انه لا يلزم على الجواب الاول اجتماع المتسافين اصلا وعلى الثاني
 يلزم لكن باعتبارين وهو جازم قد برهانه دقيق **قوله** تشبها لما في الذهن فيكون
 كنهًا مجازا من قبل تشبها باسم التشبه **قوله** بما في الخارج اي بالكنيات لقائه
 بالاجسام في الخارج **قوله** الطبيعية من حيث هي اي اه وذلك لانهم زعموا ان العلم
 الحصول هو الحصول او الطبيعية من حيث الحصول سواء كان المعلوم كلياً او جزئياً او طبيعية
 من حيث هي اي حاصلة بالذات فتكون معلومة كذا كذا والا فراده حاصلة بالعرض فتكون
 معلومة بالعرض وفي علم الكليات معلوم واحد هو المعلوم بالذات يعني الطبيعية من حيث

هي في علم الجزئيات حتما معلومان احدهما المعلوم بالذات وهو الطبيعة الحاصلة في
 الذات الثاني المعلوم بالعرض وهي الاضافات الى الصفة بالعرض **قوله** وفي علم الكلّيات انه
 من سائر العلوم المحصور ليس مجرد الحصول بل هو مع الالتفات بالذات او بالعرض في علم
 الكلّيات الحاصل بالذات والملتفت اليه بالذات هو الطبيعة فهي المعلوم لك وفي
 علم الجزئيات بالوجه الحاصل بالذات هو الوجه فهو الوجه حاصل بالعرض والملتفت اليه
 بالعكس فالوجه لما كان حاصلًا ومتعلقًا اليه ولو بالعرض على وجه المراتبة صح ان يقال انه معلوم
 وفي العلم الاحساسى الطبيعة والكمات حاصلة بالذات في ضمن الشخص الذهني لكن الملتفت
 اليه هو الشخص ولا الالتفات الى الطبيعة اصلا في هذا المبدأ فلا يصح كونها معلوما بالذات
 وبهذا يتدفع ما يتوهم ان الطبيعة حاصلة بالذات ايضا في ضمن الشخص الذهني في هذا العلم
 فكيف يصح كونها معلوما في احد العلمين دون الاخر فتدبر **قوله** لما قصدناه لانه قد يكون
 الوجه من عرضيات فلا يكون متجدا بالمابية مع المعروف كما ان تصورنا زيدا بانه كاتب
قوله لما ذكرنا من المخذوزاه ولتحقق الحصول بالفعل حال الغفلة بدون الانكشاف
 كذلك وبالعكس في العلم المحصورى **قوله** كعلم الواجب بالممكنات اه انما قيدنا علمه تعالى
 بالممكنات لان علمه تعالى ينبغ في مرتبة العلم الاجمالى متجدا مع العلم والمعلوم كليهما وبالاجمالى لان
 علمه تعالى بهما تفصيلا متجدا مع المعلوم دون العلم **قوله** ويسمى فعليا لانه متناط بالفعل والتاثير
 في المصنوعات **قوله** انما ينعكس الذات اه يعني ان العلم المحصورى ليس الا العلم
 المتعلق بمجرد الذات واما المتعلق بالذات مع الحثية فعلم حصولي وكذا العلم ليس الا مجرد
 الواجب او النفس وكذا مبدء الانكشاف ايضا انما هو مجرد الذات فثبت ان اتحاد
 العلم المحصورى مع العلم او المعلوم او كليهما اتحاد محض من غير تعاضد اصلا قبل الانكشاف

في البصائر واما التعابير بحسب المفهوم بعد الاكتشاف فمعلوم ان النفس مثلا اذا ادركت
 ذاتها فهي من حيث انها مبدء الاكتشاف وعلوم من حيث انها متكشفة معلوم ومن
 حيث انها متكشفة له عالم ولا شك ان شيئا من هذه الحيات ليس يخرج عنها قبل
 الاكتشاف **قوله** ولا محذور فيه لان المحال انما هو اجتماع الامور الغير المتسامة في حد
 متناه من الزمان او المكان وهو انما يلزم في حصولها لا في حضورها **قوله** وفي القضايا الحكم الخ
 لاني ان معاد القضية انما هو الثبوت او السلب الواقعي وهو شايد عنده تعالى ولا
 حاجة الى التصديق لانا نقول ان مشايرة الثبوت والسلب الواقعي علم حضوري بمرتبة
 الحكمي عنه لتي مرتبة الحكاية الغير المستقلة اعني مفهومات القضايا فان ادركها ثبت الحصول
 واللازم والالزام الجمل فتدبر **قوله** وانما الى آخره حاصل اختيار الشق الاول ومنع لزوم الجمل
 بالباقي مستند بجواز ان يكون ادراكه حضوريا **قوله** وبعضها حصولها الخ فان قلت
 بالسر في ان علم هذا البعض كان حصوليا لا حضوريا كما لبعض الاول قلت ان مجرد ذات الواجب
 ليس علمه مرجية للبعض الممكنات فقط دون الكل والالزام قدم العالم بجميع اشخاصه فيكون
 هذا البعض موجودا في الازل ومعدوما عنده تعالى بالعلم الحضوري والبعض الآخر معدوما فيه
 غير صالح للحضور فيكون معلوما له تعالى بالعلم الحضوري والالزام الجمل وهذا التصوير معقول لا بغيره
 من دليل **قوله** وبالصورة الذهنية اه اي صور المعلومات والمراد بالصورة الطبيعية من حيث
 انها مكتشفة بالحواس الذهنية **قوله** لم يلزم ان يكون اه لانها معلوم العلم الحصولي الذي
 يتخبر به معلوم ذاتا واعتبارا مع كونها علما حصوليا لذي الصورة **قوله** بين القسمين اه
 بين القسمين الحاصلين من قسم واحد اما الخصال من قسمين فلا يجب شيئا للتعامل
 ايضا كيف وزيد ثلاثي ومركب مع انها قسمان من قسم واحد فتدبر **قوله** وهو خارج

له اى الفصل خاصة لنفسه وان كانت غير شاملة فيكون الجواب جنساً وعرضاً ما ذكرنا
 وطرفياً باعتبارين والناطق فضلاً وخاصةً وذاتياً وعرضياً كذلك ليس هذا الانتقال
 لا النباين **قوله** واستكمالها بهاء لان استكمال العلم بالعلم والممكنات علم فيكون استكمال
 بها **قوله** ولا فرق الا بان اه توضيح ان الموقوف على النظر او على قصد العلم اما حصول
 المفهومات في الذهن او المفهومات من حيث حصولها في الذهن او مجموع المفهوم الواحد
 الذي يتبعه وكل واحد منها علم على اختلاف المذاهب واما نفس المفهومات من حيث هي هي
 مع قطع النظر عن الحصول فهي قديمة غير مسبوقة بالنظر ولا قصد النفس فكيف يصحف بالبيد
 والنظرية ولا يصحف بها الا هي باحدى الحثيات الثلاثة المذكورة ولا تعني بالعلم الا هذه
 المعاني على اختلاف الآراء لاني ان المتوقف على النظر او البيدية وان كان هو العلم لكن
 النظرى والبيد هي عبارة عما يتوقف علمه على النظر او لا يتوقف كما يشهد به التعريف
 وهو ليس الا بالمعلوم لانما نقول ان مفهوم التعريفين كما قلتم لكن المشوب الى النظر و
 البيدية بالفعل حقيقة انما هو الطبيعية من حيث الحصول لانفسها من حيث هي هي الا انما
 بطريق الاول والمشاركة فالوصف بها حقيقة انما هو العلم دون المعلوم **قوله** لا يفسد
 اي ليس نفس الطبيعية مع قطع النظر عن الحصول مترتبة على النظر او البيدية حتى يلزم كونها صفتين
 للمعلوم ولا هي بعد القضاها بالحصول مترتبة على النظر حتى يلزم كون علم الصورة الحاصلة حصولاً
 بناء على القضاها بها فيكون المتصف بها علماً حضورياً بل المعنى ما ذكر في المتن **قوله**
 ولان من حيث الحصول اه عطف على الضمير المرفوع في لا يترتب اى نفس الطبيعة من حيث
 هي هي ليست مترتبة على النظر حتى يبا في القدم ولا الطبيعة من حيث الحصول في الذهن
 حتى يلزم حصولها مرتين **قوله** ولا شك انه اجاب سوال مقدر تقريره ان بعض

في المصدق واما التعابير بحسب المفهوم بعد الانكشاف فسلم فان النفي مثلاً اذا اورد
 ثوابها فهي من حيث انها مبدا الانكشاف علم ومن حيث انها منكشفة معلوم ومن
 حيث انها منكشفة له عالم ولا شك ان شيئاً من هذه الحشيات ليس يخرج عنها قبل
 الانكشاف **قوله** ولا محذور فيه لان المحال انما هو اجتماع الامور الغير المتسابقة في حد
 متناه من الزمان او المكان وهو انما يلزم في حصولها لاني حضورها **قوله** وفي القضايا الحكم الخ
 لاتي ان مفاد القضية انما هو الثبوت او السلب الواقعي وهو متناه عنده تعالى ولا
 حاجة الى التصديق لانا نقول ان مشأمة الثبوت والسلب الواقعي علم حضوري بمرتبة
 الحكمي عنه لتي مرتبة الحكاية الغير المستقلة اعني مفومات القضايا فان اورد كها ثبت الحصول
 والالزام والالزم الجمل فتدبر **قوله** وانا ليا الى آخره حاصله اختيار الشق الاول ومنع لزوم الجمل
 بالباقي مستند بجواز ان يكون اذ راكه حضوراً **قوله** وبعضها حصولياً الخ فالتفت
 بالستر في ان علم هذا البعض كان حصولياً لا حضورياً كالبعض الاول قلت ان مجرد ذات الواجب
 ليس عليه ترجيح الا البعض الممكنات فقط دون الكل والالزم قدم العالم كجميع اشياءه فيكون
 هذا البعض موجوداً في الازل ومعدوماً عنده تعالى بالعلم الحضوري والبعض الآخر معدوماً فيه
 غير صالح للحضور فيكون معلوماً له تعالى بالعلم الحضوري والالزم الجمل وهذا تصوير معقول لا يفتيه
 من دليل **قوله** وبالصورة الدثنية اه اي صور المعلومات والكراد بالصورة الطبيعية من حيث
 انها مكتشفة بالحوادث الدثنية **قوله** لم ان يكون اه لانها معلوم العلم الحصولي الذي
 يتشمع معلومه ذاتا واعتبارا مع كونها علماً حصولياً لذي الصورة **قوله** من القسمين اه
 من القسمين الحاصلين من قسم واحد اما الحاصلان من قسمين فلا يجب بينهما التقابل
 ايضا كيف وزيد ثلاثي ومعرضين انها قسمان من مقسم واحد فتدبر **قوله** وهو جامع

انه اى الفصل خاصة للنفس والثبات غير شامله فيكون الحيوان جنساً وعرضاً ما وذاتياً
 وعرضياً باعتبارين والناطق فضلاً وخامته وذاتياً وعرضياً كذلك ليس هذا الا التقابل
 لا التباين **قوله** واستكمالها بها اه لان استكمال العلم بالعلم والممكنات علم فيكون استكمالها
 بها **قوله** ولا فرق الا بان اه لخصيصه ان الموقف على النظر او على قصد العلم انما يحصل
 المفهومات في الذهن او المفهومات من حيث حصولها في الذهن او مجموع المفهوم والعوارض
 الالهية وكل واحد منها علم على اختلاف المناسبات واما نفس المفهومات من حيث هي هي
 مع قطع النظر عن الحصول فهي قديمة غير مسبوقة بالنظر ولا قصد النفس فكيف تثبت بالبيد
 والنظرية ولا يتحقق بها الا اى بالحدى الجينية الثلاثة المذكورة ولا تنفي بالعلم الاثرة
 المعاني على اختلاف الآراء لاني ان المتوقف على النظر او الابدئية وان كان هو العلم لكن
 النظري والبيدي عبارة عما يتوقف علمه على النظر ولا يتوقف كما يشهد به التعريف
 وهو ليس الا المعلوم لانا نقول ان مفهوم التعريفين كما ظنم لكن المنسوب الى النظر و
 الابدئية بالفعل حقيقة انما هو الطبيعة من حيث الحصول لانفسها من حيث هي هي الامكان
 بطريق الاول والمشاركة فالموصوف بها حقيقة انما هو العلم دون المعلوم **قوله** لا ينفصل
 اي ليس نفس الطبيعة مع قطع النظر عن الحصول مترتبة على النظر او الابدئية حتى يلزم كونها صفتين
 للمعلوم ولا هي بعد اتصافها بالحصول مترتبة على النظر حتى يلزم كون علم الصورة الحاصلة له
 بناء على اتصافها بها فيكون المتصف بها علماً حضوراً بل المعنى ما ذكرني المتن **قوله**
 ولا من حيث الحصول اه عطف على الضمير المرفوع في لا يترتب اي نفس الطبيعة من حيث
 هي هي ليست مترتبة على النظر حتى ياتي في القدم ولا الطبيعة من حيث الحصول في الذهن
 حتى يلزم حصولها مرتين **قوله** ولا شك انه اه جواب سوال مقدر تقريره ان بعض

المعلومات كما انها بدئية وبعضها نظرية وبعضها متمنع الحصول كذا كذا بعض العلوم والادراكات
ايضا نظرية وبعضها بدئية وبعضها متمنع الحصول فهذا التقص كما تروى علينا يروى عليكم ايضا
فما هو جوابكم فهو جوابنا وحاصل الجواب ان كونه الواجب نفس الشيء من حيث هو هو فكل من
اقسام العلوم بالمعنى المذكور ولا يذكر في الاقسام فلم يكن التقسيم حاصرا ولا يصير حاصلا في
ذات اصلا حتى يصير علما خارجا عن الاقسام فينتقض الحصر في التقسيم **قوله** ولا يتم
اه يعني لو سلم ان البدئية والنظرية صفتان للمعلوم **قوله** صالحة لتكثرة بوجه ما اه اي
اعم من ان يكون من قبيل كثرة الكل الى اجزاء او من كثرة الكل الى جزئيات او غير ذلك
قوله من اجزاء الذمئية اه الاجزاء الذمئية عبارة عن الاجزاء المحولة وهي الجنس والفضل
وانما سميت ذمئية لان التمايز منها ليس الا في ملاحظة الذهن بحسب المفهوم واما في الخارج
فاختلاف محض واتحاد في الوجود ولذا امتنع الحل من التفصيل ومنها ومن الكل والاجزاء الخارجية
عبارة عن الاجزاء الغير المحولة وانما سميت خارجية لتحقق التمايز منها في الخارج وهي التي
كانت تمايز الوجود قبل التركيب ثم تركب منها الكل كاللبنات للجدار او تحليلية وهي التي
يعتبرها العقل في الجسم المتصل الواحد كالجدوع في الخشب الكبير **قوله** ولذا يعتبر عنه اه اي لعدم
كون هذه المفهومات اجزاء له يقال له انه بسيط وان كان في نفسه مركبا من الاجزاء الاخر
قوله بالبساطة المتصلة اه البسيط يطلق على اربعة معاني الاول ما لا جزء له ويقال له البسيط
الحقيقي كذات الواجب تعالى والثاني ما كان اقل اجزاء بالنسبة الى شيء آخر كالحلقة بالنسبة
الى الشريطة ويقال له البسيط الاضافي والثالث ما لا يتركب من اجسام مختلفة الطبايع
كالسائط العنصرية والافلاك والرابع سطح الجسم والسطح بمعنى البسيط انما يقال
له البسيط مجازا لا انه غير مركب من المفهومات المذكورة وان كان في نفسه مركبا من اجزاء

قوله والموضوع له التي ص اه للوضع العام والموضوع له الخاص عبارة عن وضع لفظ مخصوص
 لا فرد كثيرة بواسطة مرآتية مفهوم كلي للملاحظة تلك الافراد كما اذا وضع الواضع لفظه هذا الكل
 واحد من المذكر الواحد المشار اليه بالاشارة الحدية بعد ملاحظتها اجمالا في ضمن هذا المفهوم الكلي
 لتعذر اللحاظ التفصيلي واستحالة الوضع بدون تصور الموضوع والموضوع له **قوله** علم اجمالي اه
 العلم الاجمالي عبارة عن الصورة الحاصلة عند الفاعل قبل صدور الفعل وايضا المنفصل والعلم
 التفصيلي عبارة عن الصورة الحاضرة عند الفاعل بعد تعلق الفعل ووجود المنفصل **قوله**
 ووجود الشرايط كالحضور والمجاذاة ودرج الحواجب وموانع الانكشاف **قوله** مسامحة
 تسمية للمحل باسم الحال **قوله** ممنوع الا ترى ان عند مشاهدة جزئيات الماهيات
 الواقعية كالقمر مثلا الطبيعية حاصلة بالذات على المذهب المختار وليست بمكشوفة بنفسها
 حتى تكون معلومة بالذات ومن ادعى انكشافها بنفسها فعليه البيان فان جبينها بتعريف
 فيقال انه يجوز ان يكون هذه المفردات من عوارضها فاللازم ان يكون الطبيعة معلومة
 بالوجه وبالعرض لا بالذات كيف والعلم القطعي بالماهيات الواقعية من خواص السمجة
 بخلاف حصول الحقائق على المختار هذا ما يقتضيه التحقيق والتفصيل وان لم يقبله من غير
 منج التحقيق بعيد في رتبة رتبة التقليد **قوله** اتصافها بالمطابقة اه بان يكون مطابقا
 لمعالمه وغير مطابق لما عداه **قوله** انها قائمة بالنفس اي امر خلقى موجود فيها بجعل الحال
 من خير عاجب الى صرف البديهة وترتيب المبادئ **قوله** الا ان ين اه جواب عن الاستحالة
 وقية اشارة الى ضعف هذا الجواب ووجه الضعف انهم قسموا الحالة الادراكية الى قسمين
 والتقديرين ثم قسموا كلا منهما الى البديهي والظنّي فثبت اتصافها بهما وكذا الواجب بانها
 الموصوف بالمطابقة واللامطابقة انما هو الصورة رد بان البديهة حاكمة بان مبدء

الاكتشاف لابد له مع المعلوم من خصوصية ليست مع غير ما يصح بها ان يقال ان النفس عالمة
 بهذا الشيء دون غيره وهي المراد بالمطابقة واللامطابقة **قوله** فتح كونه أي كون القوة الداركة
 مبدء لاكتشاف الكل **قوله** لان المقسم اه وايضا لان انقسام الجزئ لا يكلف الا الى الاجزاء
 دون الجزئيات فيلزم ان يكون العلم عبارة عن مجموع الاقسام وهو ظاهر البطلان **قوله**
 مفهوم العلم وهو كلي اه علم ان المراد بالعلم الكلي المفهوم الكلي الذي يطبق عليه لفظ العلم اما ان
 موضوع المفهوم مبدء لاكتشاف اوله فتم منه كالمعلم المحصول والحضورى مثلاً وبالعلم الجزئ
 ما صدق عليه مفهوم العلم اي يكون مبدء لاكتشاف نفسه او غيره وليس المراد ان الكلي من حيث
 هو كلي علم كما يتوهم من ظاهر اللفظ فتدبر فان فرقا كثيرا من ما وضع له لفظ العلم وبين ما صدق
 عليه مفهوم العلم والعلم انما هو الثاني لا الاول فانه معلوم **قوله** والكلي موجود في اللحاظ اه يعني
 ان اللحاظ كما يتعلق بالخطوط من حيث انه مخطوط كذلك يتعلق بالمعنى حال كونه مخطوطا ايضا
 بخلاف اللتسام فانه لا يتصور الاحال المخلط مع العوارض الذهنية **قوله** يتخلل اه لان معناه
 ان مفهوم العلم كلى والكلي من حيث انه كلى ليس بعلم مفهوم العلم ليس بعلم ولا يلزم منه سلب
 الشئ عن نفسه كما يتوهم لكنه يصلح ان يقصر علما ببرد مثل الشخصات الذهنية كما في الجزئ
 كلى والكلي ليس بجزئى الا انه يصير جزئيا بعروض الشخصات **قوله** تمت العشرة الكاملة
 مع مبهياتها في بيان العلم والمعلوم للفاضل الا فضل والعالم الاكمل مولانا عباد الدين
 الصماني اللبكي جزاه الله الاجرا الوفي **قوله**

